

تاج العروس من جواهر القاموس

والعِكْرَشَةُ بِهَاءٍ : الْأَرْوْنَبَةُ الصَّخْمَةُ والذِّكْرُ مِنْهَا خُزْرُ قَالَ
ابنُ سَيِّدِهِ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَأْكُلُ هَذِهِ الْبَقْلَةَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
: هَذَا غَلَطٌ ؛ الْأَرَانِبُ تَسْكُنُ الْبِلَادَ النَّائِيَةَ مِنَ الرَّيْفِ وَالْمَاءِ وَلَا
تَشْرَبُ الْمَاءَ وَمَرَاغِيهَا الْحَلَمَةُ وَالنَّصِيٌّ وَقَمِيمُ الرُّطَبِ إِذَا هَاجَ
وَالصَّوَابُ أَنَّهَا سُمِّيَتْ عِكْرَشَةً لِكَثْرَةِ وَبَرِّهَا وَالتَّخَفُّفِ فِي شَيْءٍ هَتَّ
بِالْعِكْرَشِ لِالتَّخَفُّفِ فِي مَنَابِتِهِ . وَالْعِكْرَشَةُ : مَاءٌ لِيَبْنِي عَدِيَّ ابْنِ
عَبْدِ مَنَاةَ بِالْيَمَامَةِ نَقْلًا هُ الصَّاغَانِي . وَالْعِكْرَشَةُ : بِالْحِلَّةِ
الْمَزِيدِيَّةِ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ . وَالْعِكْرَشَةُ : الْعَجُوزُ الْمُتَشَنِّجَةُ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : عَجُوزٌ عِكْرَشَةٌ وَعَجْرَمَةٌ أَيْ لَنِيْمَةٌ قَصِيرَةٌ .
وَعِكْرَشَةُ بِنْتُ عَدُوَانَ الْقَيْسِيَّةُ وَاسْمُ عَدُوَانَ الْحَارِثُ وَهُوَ ابْنُ
عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هِيَ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَدُوَانَ
وَلَقَّبُهَا عِكْرَشَةً وَهِيَ أُمُّ مَالِكٍ وَمَخْلَدٌ هَذَا فِي النَّسَخِ وَكَذَا فِي
الْعُبَابِ وَالصَّوَابُ يَخْلُدُ ؛ كَيْنَ صُرَّ ابْنُ النَّضْرِ بْنِ كَيْنَانَةَ وَالنَّضْرُ
اسْمُهُ قَيْسٌ وَهُوَ الْجَدُّ الثَّلَاثَ عَشَرَ لِسَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَلَدَهُ مَالِكٌ وَيُكْنَى أَبَا الْحَارِثِ وَهُوَ جَدُّ قُرَيْشٍ وَلَا
فَخِذَ لَهُ إِلَّا فِيهِمْ لَا غَيْرُ ؛ إِذْ لَمْ يَلِدْ غَيْرَهُ وَأَمَّا يَخْلُدُ
فَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ بَاقٍ وَكَانَ مِنْهُ بَدْرُ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ يَخْلُدِ الْكَلْبِيِّ
سُمِّيَتْ بَدْرُ بِهِ وَلَمْ يُعْقِبْ وَلَا عَقِيبٌ لِلنَّضْرِ إِلَّا مِنْ مَالِكٍ لَا غَيْرُ
كَأَمَّا حَقَّقَهُ الشَّرِيفُ بْنُ الْجَوَّانِي النَّسَّابُ . وَأَبُو الصَّهْبَاءِ
عِكْرَاشُ بْنُ ذُوَيْبِ ابْنِ حُرِّ قُوصِ بْنِ جَعْدَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ النَّزَّالِ بْنِ
مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مُقَاعَسِ التَّمِيمِيِّ الْمِنْقَرِيِّ الصَّحَابِيِّ رَضِيَ
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَدَقَاتٍ قَوْمِهِ
بَنِي مُرَّةَ وَكَانَ أَرْوَمَى أَهْلَ زَمَانِهِ صَاحِبُ قِفَارٍ وَقِفَافٍ رَوَى عَنْهُ
ابْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ وَلَهُ يَقُولُ نَهْشَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْدَبَرِيِّ :
إِذْ كَانَ عِكْرَاشُ فَتَى حُدْرِيًّا ... سَمَّجَ وَاجْتَابَ فَلَاةً قِيَّاسًا ع - ك - ش .
عَكِشَ الشَّعْرُ كَفَرَحَ : الْتَوَى وَتَلَبَّسَ كَتَعَكَشَ وَكُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ
بَعْضُهُ بَعْضًا فَقَدَّ تَعَكَشَ . وَعَكِشَ النَّبْتُ : كَثُرَ وَالتَّفَّ كَتَعَكَشَ

أَيْضاً . والعَكِشُ من الشَّعرِ كَكَتَفٍ : الجَعْدُ الْمُتَلَبِّدُ الْأَطْرَافِ قَالَهُ
الْأَصْمَعِيُّ كَالْمُتَعَكِّشِ . ومن المَجَازِ : العَكِشُ : الرَّجُلُ لَا يُخْرِجُ مِنْ
نَفْسِهِ خَيْرًا وَقَدْ عَكِشَ إِذَا قَلَّ خَيْرُهُ . وشَجَرَةٌ عَكِشَةٌ : كَثِيرَةٌ
الْفُرُوعِ مُلْتَفِفَةٌ الْأَغْصَانِ مُتَشَذِّجَةٌ . وَعَكِشَ عَلَيَّهِمْ يَعْكَشُ مِنْ
حَدِّ ضَرْبٍ عَكُشًا : عَطَفَ أَوْ حَمَلَ . وَعَكِشَتِ الْعَنْكَبُوتُ : نَسَجَتْ .
وَعَكِشَ الشَّيْءُ عَكُشًا : جَمَعَهُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَالْجَامِعُ عَكِشٌ كَكَتَفٍ
وَالْقِيَاسُ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونِ عَاكِشًا وَذَلِكَ الْمَجْمُوعُ مَعُكُوشٌ . وَعَكِشَتِ
الْكِلَابُ بِالثَّوْرِ : أَحَاطَتْ بِهِ . وَعَكِشَ فُلَانًا : شَدَّ وَثَاقَهُ وَالْمَعْرُوفُ
فِيهِ عَكِيشٌ بزيادةِ المؤوَحَّةِ كَمَا تَقْدِّمُ . والعُكَّاشُ والعُكَّاشَةُ
كُرْمَانٍ وَرُمَانَةٍ : الْعَنْكَبُوتُ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ أَوْ ذُكُورُهُمَا
عُكَّاشَةٌ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَعَكَّشُهَا : نَسَجُهَا أَوْ بَيَّتُهَا عُكَّاشَةٌ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو . وَعُكَّاشُ كُرْمَانٍ : جَبَلٌ يُنْذَاوِحُ طَمِييَّةَ الْقُرْبِ مِنْ مَكَّةَ
شَرْفَهَا □ تَعَالَى قَالَ الصَّاعِنِيُّ : وَمِنْ خُرَافَاتِهِمْ : عُكَّاشُ زَوْجُ
طَمِييَّةَ قَالَ الرَّاعِي : .

وَكُنَّا بِعُكَّاشِ كَجَارِيٍّ جَنَابَةٍ ... كَرِيمَيْنِ حُمًّا بَعْدَ قُرْبٍ

تَنَازِيًا